[416] . مسألة في نجاسة المشركين. كتاب في السفر، نسبه إليه الشهيد في الذكرى (1). مسألة في البحث عن قضاء الصلوات الفائتة، نسبها إليه الشهيد في شرح ها الإرشاد (2). فمن الغريب - بعد ذلك - ما في الروضات، في ترجمة المحقق، بعد ذكر اسم الشيخ المذكور في سلك تلامذة المحقق، ما لفظه: وظني أن معظم تسلط الشيخ فجيب ازوين المذكور كان في فنون العربية والاخبار، لما نقله صاحب البغية - يعني السيوطي - بعد الترجمة له بعنوان: يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد، الفاضل نجيب الدين الهذلي لمشيعي، عن الفاضل الذهبي إنه لغوي أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة والأدب، من كبار الرافضة (3)... إلى آخره. وهذا الذهبي من النصاب المعروفين ند أصحابنا، فكيف ظن بقوله ولم يظن بقول تلميذه الأجل ابن داود، وغيره من مترجمي. أصحابنا، أنه من كبار فقهائنا ؟ ! ويروي هذا الشيخ عن جماعة: (أ) أبو حامد السيد محيى الدين الحسيني، الآتي ذكره في مشايخ المحقق (4). (ب) - نجم الدين ابن عمه المحقق، صرح بذلك الشيخ حسين بن علي ابن حماد الليثي في إجازته للشيخ نجم الدين خضر بن محمد.

_____

(1) ذكرى الشيعة: 256. (2) غاية المراد ونكت الإرشاد: مخطوط. (3) بغية الوعاة 2: 331 / 2108، روضات الجنات 2: 187. (4) يأتي في الجزء الثالث: 7، أورده في المشجرة وترك الباقي. (*)